

المحاضرة الثالثة:

جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم التاريخ / المرحلة الثانية

أستاذ المادة : د. محمد محمد نصيف

محتويات المحاضرة

الاندلس بعد وفاة الحكم المستنصر

بعد وفاة الحكم ٣٦٦هـ بعد ان حكم ١٦ عام حافة بالانجازات ، الا انها بوفاته ترك مشكلة كبيرة كانت لها اثار كبيرة على الاندلس و هي ان الخليفة الحكم عهد بالحكم لابنه الصغير بتأثير من قبل زوجة الحكم (صبح النافارية بالرغم من وجود اخوته الذين كانوا قادرين على ادارة الاندلس كاخيه المغيرة وعمل على تأسيس مجلس وصاية مكون من ٤ اشخاص صبح النافارية زوجة الحكم محمد بن عامر وغالب بن عبدالرحمن قائد الثغر الاعلي جعفر بن عثمان (وزير حكم) : لأدارة دولة حتى يبلغ الرشد (هشام) .

عمل الصقالبه الم يرضوا بهشام لانه لا يصلح للخلافه لصغر سنه : * فقاموا بمؤامرة و ارادوا قتل هشام او عزله و تعيين اخو الحكم اي عمه وهو المغيرة ابن عبد الرحمن كان شجاع قوي كان يتزعم مؤامرة الصقالبة بقيادة (جودر _ فائق) هذه المؤامرة فشلت حيث اول عمل قام به مجلس وصاية على قتل المغيره . وتخلصوا من منافس لهم كان قوي و بعد ذلك عملوا على ابعاد الصقالبه و انتهاء دورهم عسكري حتى في قصر خلافة عملوا على قتل قادة الصقالبة منهم جودر_ و فائق و قتلوا من اتباعهم من الصقالبه حوالي ١٠٠٠ صقلبي تخلصوا من الصقالبه و اصبح هشام هو الخليفة .

صراع داخل مجلس الوصاية

بدأ صراع داخل مجلس الوصاية حول سلطة بين محمد بن عامر _ و الحاجب جعفر بن و عثمان المصحفي استطاع محمد بن عامر يستولى على قلوب العامه و ذلك عندما قاد حملة ضد الممالك الاسبانية سنة ٣٦٧ هـ استطاع الانتصار عليهم و العوده الى قرطبة محمل بالغنائم اصبح قائد عام فضلا عن سلطات اخرى اعطيت له وبدأ صراع من جديد بينه وبين جعفر بن عثمان الا ان محمد كان اذكي وبدأ محمد يستقطب صقالبة على جانبيه من اجل ضرب المصحفي اما

المصحفي ذهب الى غالب عبد الرحمن يطلب منه ابنته اسماء لأ حد اولاده فوافق غالب قائد على ذلك ، احس ابن ابي عامر بهذا الاتفاق اذ سيقضي على نفوذه السياسي فذهب الى غالب طلب ابنته له فوافق غالب وتزوج محمد بن عامر اسماء وحدث الاتفاق بين الاثنيين ضد جعفر ومن :- علم جعفر ان نهايته قد اقتربت لأن محمد بن عامر بدأ نفوذه يزداد على نفوذه قرر محمد بن عامر تختلص من المصحفي بتدبير مؤامرة ضد المصحفي و يتهمه بأختلاس اموال الدولة عند ذلك اودعه بالسجن تم قتله :و اصبح العامري هو الحاجب عمل على اسقاط ضريبة زين دينون فأستبشر العامة به.

في هذه الاثناء بدأ صراع جديد بين محمد بن عامر و قائد ثغر الاعلى غالب بن عبد الرحمن لان صبح النظرية ذهبت الى غالب و توسطت عنده لكي ليكلم محمد ليرفع الحجر عن ابنها الا ان محمد رفض ذلك فبدأ الصراع بينهما

س/ ماذا عمل محمد بن عامر : للقضاء على غالب محمد اتى غالب لتحق قيود على هشام وامه اصبح حدث خلاف بين الطرفين اذ عمل محمد جلب جعفر بن علي بن حمدون قائد جيوش الاندلسيه من اجل ضرب غالب وحدثت معركة كان النصر لغالب في البدايه و بعد ذلك ذهب غالب الى معسكر محمد بن عامر لقتله لكن في الطريق سقط عن جواده (فرسه) ومات و لكن لم يبقى امامه من المنافسين سوى جعفر بن علي الذي وضع له السم في الشراب فمات جعفر عمل محمد على قتل الحارس حتى يموت الخبر و استطاع القائد السيطره على الاندلس اصبح الحاكم القبلي حتى عرفت دولته بالدولة العامرية .

ومما يذكر ان محمد بن عامر يرجع منه الى جده محمد بن عبد الملك استطاع جده من السيطرة على جزيرة خفلاء و يعد من البلديون تميزه صفات كان فقيهاً و محدثاً و كاتب و عرائض : و اصبح كاتب عائض امام قصر و اعجب الخليفه به و تم تعيينه في القصر و كذلك قاض على مدينة الريه و اصبح مسؤول على شرطة و كذلك مسؤولاً على سك نقود في الاندلس و اصبح مسؤول عن اموال ولي عهد هشام (المؤيد) كان محبوباً لدى نساء القصر . لماذا ؟

ج/ لانه كان حلو الحديث و المحادثه حتى ان الخليفه خاف منه و عمل على ابعاده من القصر و بعد ذلك رجع اليه و تم تعيينه في مجلس الوصاية .